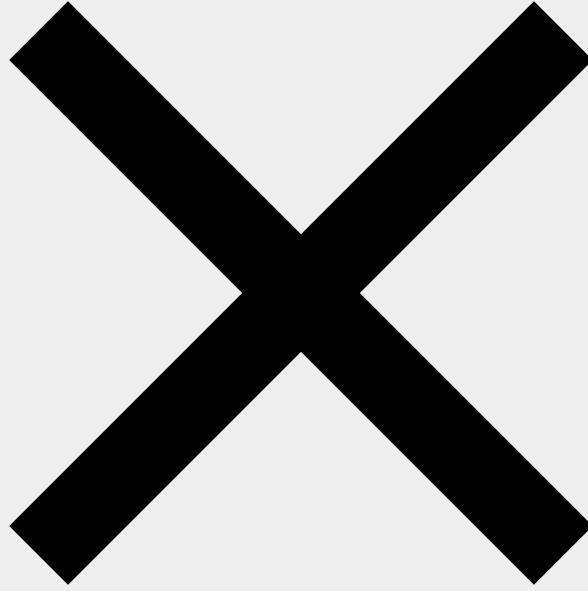


أنسي الحاج (مقتطفات)

Posted on 2018 ,9 سبتمبر



Category: **أدب**

بواسطة: هبة محمد

أنسي الحاج ، شاعر لبناني معاصر، ولد عام (1937) والده الصحفي والمترجم لويس الحاج وأمه ماري عقل، من قيتولي، قضاء جزين. تعلّم في مدرسة الليسه الفرنسية ثم في معهد الحكمة، بدأ ينشر قصصاً قصيرة وأبحاثاً وقصائد منذ (1954) في المجالات

الادبية وهو على مقاعد الدراسة الثانوية

دخل أنسي الحاج الصحافة اليومية عبر جريدتي (الحياة، النهار) محترفاً عام (1956)، كمسؤول عن الصفحة الأدبية. ولم يلبث أن استقر في (النهار) حيث حرر الزوايا غير السياسية سنوات ثم حوّل الزاوية الأدبية اليومية إلى صفحة أدبية يومية تُرجمت مختارات من قصائده إلى الفرنسية والإنكليزية والألمانية والبرتغالية والأرمنية والفنلندية. صدرت انطولوجيا (الابد الطيار) بالفرنسية في باريس عن دار (أكت سود) عام (1997) وانطولوجيا (الحب والذئب الحب وغيري) بالألمانية مع الأصول العربية في برلين عام (1998). الأولى أشرف عليها وقدم لها عبد القادر الجنابي والأخرى ترجمها خالد المعالي وهربرت بيكر

وجواباً عن سؤال حول كيف يوجز مسيرته، وجهّه إليه الأساتذة نبيل أيوب، هند أديب دورليان، جورج كلّاس وصاغها الشاعر إلياس لحد، في مستهلّ مقابلة أجروها معه لمجلة (كتابات معاصرة) (العدد 38، آب-أيلول 1999) قال أنسي الحاج: (غالباً ما سردت الحكاية ذاتها. لا أعتقد أن ذلك يهم أحداً. اندم أكثر مما أفعل ولم أفعل إلا في غفلة من نفسي. وعندما لم يكن أحد يسألني

وفاته

توفي أنسي الحاج يوم 18 فبراير لعام 2014 بعد صراع طويل مع المرض

مقتطفات من أعماله

(ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة)

لم يُؤذ ولم يأتهم، ومع هذا لم تكن أيامه خفيفة. لم يعتقد أن الرذيلة ذكاء إنما آمن بأن الرذيلة غباوة. قال إن العُهر بشع ورمي (العفونة). لم يُؤذ ولم يأتهم. كان ذا حنان جهنميّ وبراءة وحشية

(قرأت الكُتب لأسرق أوصافاً تعجبك. انتبهت إلى الأحاديث لأتعلم كلمة تُدهشك. أبحرت تحت الحذر لأفتش عن وعي يبهرك)

(خواتم)

أنت أجمل من العالم، لأنك تبتسمين تحت جفوني.. تحتلين الحاضر، تكتشفين لي نورا، ويمشي مصيري بين نظراتك..مشي الغيوم) (حول القمر

(الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع)

يا ليلُ يا ليل احمل صلاتي أصغ يا ربُّ إليّ، أغرسُ حبيبي ولا تَقْلَعُها، زوِّدها أعماراً لم تأت..عزّزها بأعمارِي الآتية، أبقِ ورقها (أخضر

(خلقتُ كل الأشياء الجميلة وأنا أملكُ سرّها، لكنها بحاجةٍ إلى من لا يملكُ سرّها، فتكون له جنّة، ويكون لها دهشة)